

عمدة القاري

5470 - حدثنا (مطر بن الفضل) حدثنا (يزيد بن هارون) أخبرنا (عبد الله بن عون) عن (أنس بن سيرين) عن (أنس بن مالك) قال قال ابن أبي طلحة يشتكي فخرج أبو طلحة فقبض الصبي فلما رجع أبو طلحة قال ما فعل ابني فقالت أم سليم هو أسكن ما كان فقربت إليه العشاء فتعشى ثم أصاب منها فلما فرغ قالت وار الصبي فلما أصبح أبو طلحة أتى رسول الله فأخبره فقال أعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما في ليلتهما فولدت غلاما قال لي أبو طلحة احفظيه حتى نأتي به النبي فأتى به النبي وأرسلت معه بتمرات فأخذه النبي فقال أمعه شيء قالوا نعم تمرات فأخذها النبي فمضعها ثم أخذ من فيه فجعلها في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله .

مطابقته للترجمة في آخر الحديث ومطر بن الفضل المروزي ويزيد من الزيادة وأنس بن سيرين أخو محمد بن سيرين .

والحديث أخرجه مسلم في الاستئذان عن أبي بكر بن أبي شيبة .

قوله لأبي طلحة وهو يزيد بن سهل زوج أم أنس رضي الله تعالى عنه قوله يشتكي من الاشتكاء من الشكو وهو المرض قوله أم سليم هي أم أنس بن مالك قوله أسكن ما كان أرادت به سكون الموت وهو أفعال التفضيل ووطن أبو طلحة أنها تريد سكون الشفاء قوله ثم أصاب منها أي جامعها قوله وار الصبي أي ادفنه من المواردة ويروى وأروا الصبي قوله أعرستم من الإعراس وهو الوطاء يقال أعرس بأهله إذا غشيها ووقع في رواية الأصيلي أعرستم بفتح العين وتشديد الراء وقال عياض هو غلط لأن التعريس النزول في آخر الليل ورد عليه بأنه لغة يقال أعرس وعرس إذا دخل بأهله والأفصح أعرس وهذا السؤال للتعجب من صنعهما وصبرهما وسروره بحسن رضائها بقضاء الله تعالى قوله احفظيه هذه رواية الكشميهني وفي رواية غيره احفظه .

وفيه استحباب تحنيك المولود عند ولادته وحمله إلى صالح يحنكه والتمسية يوم ولادته وتفويض التسمية إلى الصالحين ومنقبة أم سليم من عظيم صبرها وحسن رضائها بالقضاء وجزالة عقلها في إخفائها موته عن أبيه في أول الليل ليبيت مستريحا واستعمال المعارض وأجابة دعاء رسول الله في حقهما حيث حملت بعبد الله بن أبي طلحة وجاء من عبد الله عشرة صالحون علماء رضي الله تعالى عنهم .

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس وساق الحديث . أشار به إلى أن الحديث المذكور دائر بين الأخوين فالذي مضى عن أنس بن سيرين وهذا عن أخيه محمد بن سيرين كلاهما روي عن أنس بن مالك فروى البخاري هذا عن محمد بن المثنى ضد

المفرد عن محمد بن أبي عدي عن عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قوله وساق الحديث أي الحديث الذي رواه محمد بن المثنى وساقه البخاري في كتاب اللباس في باب الخميصة السوداء قال حدثني محمد بن المثنى قال حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن أنس قال لما ولدت أم سليم الحديث .

. - 2

(باب إمطة الأذى عن الصبي في العقيقة) .

أي هذا باب في بيان إمطة الأذى أي إزالة الأذى قال الكسائي مطت عنه الأذى وأمطت نحيث وكذلك مطت غيري وأمطته وأنكر ذلك الأصمعي وقال مطت أنا وأمطت غيري وفي (التوضيح) وإمطة الأذى عن الصبي حلق الشعر الذي على رأسه .

5471 - حدثنا (أبو النعمان) حدثنا (حماد بن زيد) عن (أيوب) عن (محمد) عن (

سلمان بن عامر) قال مع الغلام عقيقة